

عبد الحى المغربى ابن الامام الكبير العالم الشهير الشيخ عبد الكبير
 فوجدته قد استقل على حسن البيان واحتمى من المعانى على الغرر الحسن
 ان ما استرير اهدى ساطعه وأوضح ما شكل بحجج قاطعه جزاه الله
 خيرا بحزنى عامل عمله وأكثرى المسلمين من يعنى بإفصاح السمع ونقله
 ونفع به وبنافسه الطالبين والفاصلين عنه وكرمه ووقفنا وياه
 لما حبه وبرضاه أنه ولى التوفيق محمد بنيت
 المعلى الخلق بالازهر المهور بالمموز كراته تعالى

في الكلام على
اد والف واجاد
الكلام في المقصد
امن قد بر وجديت
بروزة الى مؤلفاتهما
غريب وحسن

المزاج

الله ورحاه وبلغنا
سلم وشرف وكرم
الى الله به في الدارين
ولا حول ولا قوة

محمد بن محمد بن الحسين

لا ينطق عن الهوى
منه منتهى افسادوا
عالمات في الاسمي
ل وسائر الاصحاب
محمد بن الحسين
نسل الشيخ محمد

عبد

وجاء في بيان طريقه بنهاية الحسن والاحسان جزاء الله خير الجزاء ووقفه
لمثل هذا الصنيع مما ينفع الناس ويخلد له حسن الشناء
وانما المرء حديد به دمه فكيف حدينا حسنا لمن روى

وليس هذا الصنيع بالامر الغريب عليه حفظه الله في جنب فضله الكبير
وتجاه العزيز وبيته الذي هو بالعلم والعمل في المغرب شريف فان الدرع من بحره
تطلب والتي من معدنه لا يستغرب وكله من مؤلفه الحق به الحق وأبطال
الباطل وشده ازر الصواب وحلى جمده العاقل فلا غرو ان يباهي به المغرب
المشرق وان يسبق به الآخر الاول وما رأيت قبل اليوم مسبوقا يسبق أسأل
الله ان يبقى البيت الكفاني مأخوذا بالعلم ومعدرا للحكمه وان يطيل بقاءه
قر بالهـ ين حتى يدم به محض النصيحة ونفع الأئمة وان يبلغنا وانا بالمرام
ويحفظنا جميعا من النقص بعد التمام
أحمد الحسيني

عنه

وكتب عليه من أهل الرباط الفقيه العالم المشير المشارك الكبير العلامة
الضابط الناصر المنعزل عن الناس الموقد المتبرك به شيخ الجماعة القاضي
أبو عبد الله سيدى محمد ابن القاضي أبو عبد الله بن سيدى عبد الرحمن البريرى
السلوى أصلا الرباطى دارا ومنشأ مانه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وآله وسلم تسليما دائما (هذا) وقد تصفح كتابه غفر الله له هذا الله تقي
المبارك على سيدنا السيد بابي سلمة الذي تفتحه هذه المسودة المخرجه بين
المسئنه تأليف الماجد المعطوف والسيد الشريف الفقيه العلوي
الخوري الفهمه سيدى محمد عبد الحى ابن العالم الشهير البر كذا أجل مولاي

عند النصف كأنه نار له نار وشهاب مبین فی وجه العالم المتعسف فإنه در
مؤلفه وسعة اطلاعه وقوة باعه وبراعة قلبه حرس الله سبحانه مهجته
وصان عن مواقع الخطايا حشيه وحفظه تعالى بما حفظه الله ذكر الحكيم
وأولاه فوق مراده من الخير الميم بعض فضل وجوده وكرمك يا حلیم یا علیم
وفي ليلة الاثنين الخامس والعشرين من رجب القرد عام ١٢٢٢

وكتب عليه أيضا حضرة العالم الفاضل المسنب النسب عزتاً فندم
السيد أحمد بك الحسيني بصره حفظه الله ما حورته

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم يا من أنزل أحسن الحديث كتاباً مفصلاً
وتلا علينا آياته خيراً من الأنبياء مرسلات ونشكر لك يا من أكرم بالعلم العلماء
وجعلهم مصابيح الأرض كما جعل الكواكب مصابيح السماء رفع سبحانه
شانهم وخفض من شأنهم وشأنهم وخص منهم بالشرف الباذخ والفضل
الذي لا ينسخه ناصح من قام به فقط المستور وروايتها وشغل قلبه بندها
ورايها فتدافعنا من قبله وإذا دعا إلى من بعده

تلك المكارم لأقربان من ابن شيداء فعاد ابعداً بآل

ونحن على ونسلم على أئمة شيداء حسن الناس أئمة وأصدقهم حديثاً وعلى آله
وصحبه الذين ساروا في حفظ ميراثه سيرة برحمتنا يا أرحم الراحمين فقد أطلعني
على الرسالة المسماة بالرجعة المرسله في شأن حديث البسه له حفص وموافاته
العالم الفاضل العلامة البارع الكامل الحافظ المتيقن محمد بن المغرب أبي
الأسعد الشيخ محمد عبد الحلي ابن الأسماء الشيرازي الشيخ عبد الكريم الكاظمي
الحسيني الأديري الفاضل حفظه محال الله وأبال كلاً ما يتقنه فإذا هي رسالة
جديدة الشأن أتتني فيها «حفظه الله» الحسين حديث البسه بالبسه له

هذه الأسماء التي هيئت من أجل زيارته الوارده أن يقضى في كل عصر منها
 وفي كل قرن من القرون العلمية انتحله أهلها شخصاً يسميه سبحانه الجمع
 أطراف ذلك الفن وأغراضه وحل ما أشكل منه لقصاده وإن أولى القرون
 بأدامه أقامه هذه المنهج وأحقها بن يديض بغيرته فيه وجهه الخجعه حتى
 يكشف المنافع فيه عن كل حجة علم الحديث المرفوع على منصفه الشغوف
 في القديم والحديث وكيف لا ويحصوله حفظ السنية النبويه والذب
 بانواع البراهين والتجريح عن الشريعة التي أفضح الروح المبزل بانها عداقه
 مرضيه خافله في الحقيقة إنا أجل الانعاس العاطفة الزكية وحظي من
 صحتها بالرتبة العلمية فكان لا محالة أجل العلوم قدرا وأسمها علقه بسند
 الدينسار والآخرى وإن من أبرزه الحق سبحانه سباق في حلقة هذا المضمار
 وأوضح فصفه فيه وضوح عام على رأسنار وأحبابه معالم الرواية والاستناد
 وجدد به ما اندثر من ذلك بهذه السبلد راوية الإعتدال ومستند ما بالدار
 المغربية من الإمصار السند الأعمد الذي تقدم سائر العصبية بالنعيت
 المفرد وامتناز بالوصف الذي لا بدانية فيه أحد العلام البارح المحدث
 الجامع الصوفي اللا مع أبي الاسعد سيدنا ومولانا مجتهدنا محمد عبد الحلي نجل
 الأستاذ الأعظم رباني الأمانة والعارف بآفته مولانا عبد الكبر
 الحسني الشكافي وإن مما ينبغي عناية ورأه من حسناته وبرشد المنصف إلى
 بعض صفاته هذا المؤلف الأنيق والمؤيد الرشيق الموصول في
 حديث السبله إلى عين التحقيق فكلم أربع فبند وأجاد وأبدأ وأعاد وبلغ
 الشاطر فيه غاية اللراد وكم أراح فيه من لشكال ونجى من خيال ورى
 بسنده المصيب مع قول الرجال فاشوا الأرواح مرساله ونعمه معجبه

الهمام المحدث الجليل الشريف مولانا محمد عبدالحلبي ابن الشيخ الامام الولي
الشهير العارفة مولانا عبدالكبير الكفائي على هذا التأليف الشريف
فألفيته ظاهر الآيات واضح الدلالات قد احتوى على علم جهم وتحرير آتم
واستغدت منه ما لم يكن بالبال ولا وقفت عليه في ديوان من دواوين الرحال
وقد سرر المسئلة بسوها مدود لائل وما بقي بعد مقالا لتناول فلا مريفة أنه
رحمة من سسله ونعمة من العلي الأعلى على طلاب الحقيقة في المسئلة
وكيف لا والذرم من معدنه فمسنوه الولي الشهير وأبو البركة العظمي
والخير الأسمي مولانا عبدالكبير بس علم وولايه ورأيه ودرأيه فتلك
السيادة القعساء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فالله يعوده عنا من بركاتهم
ويعوقنا لما فيه رضاه بجاء جد جهم عظيم الجاه
وكتبه أفتر الولوي وأجته لهم فوق النري عيديره وأسير زنبه محمد بن
عبد الواحد الحسيني السبهي وفقه الله عنه آمين

وكتب عليه العلامة البارح ذوالخمن النقاد الواسع المصنف الأوحده
الفر يد الناسك الصعوت الأبعد الجاهل الذراك الأجدد معني زرهون
أيضا مولانا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الشريف بن المهدي بن أحمد بن المهدي
ابن المهدي ابن خير المالك واللس الاطمين أمير أمراء المسلمين الملك المعظم
مولانا اسمعيل العرفي الحسيني دفين مكناسة الزنيتون جدم ملك العدر
بالعرب أيضا الآن كان الله تعالى له آمين مانعه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على الرؤف الرحيم
يقول العبد الفقير الجاني محمد بن أحمد الحسيني الاسماعيلي محمد الله
سبحانه دار التماسي انما أسبغ الله تعالى من نعمه على عباده خصوصاً

ولم أزل أعمد فيه النظر مرة بعد مرة وهو يزبدني كلما زدتته نظرا حسنا
ومسرة فهو كما قال من أجاد المقال

يزبدك وجهه حسنا إذا ما زدتته نظرا

غير أنه جسم الفوائد كثير العوائد عظيم القرائد قد جمع بين طرفي الأبداع
والتحصيل وحقق المسئلة على طريق الإجمال والتفصيل يعترف بحسنه
الموقوفون ويعترف من يجارع لومه المتصفون فهو حري بأن يتسلسل
بعضونه ويقول القائل في مدحه ماله به من شوار الكلام وموزونه أبقى
الله مؤلفه ذخ العباد ونفع به في جميع البلاد وحفظه من الشرور وآثاله
جميع السرور عند كونه آمين والحمد لله رب العالمين
كتبه بيناني وأجريت بيناني وأنا الله مد الفقير الجاني عبد الرحمن
ابن جعفر بن إدريس الكحاني منحه مولاه دار التاني سابع عشر رجب
عام ثلثة وعشرين وثلاثمائة وألف

وكتب عليه من أشد زرعون النفع به العلامه النحر بر الفهامه الصمد
الشهير ذوالجديت الكبير النادل البار المقتي المدرس المقبل
على شأنه باليسل والنهار الشريف الحسني مولانا أبو عبد الله سيدى محمد
ابن عبد الواحد الإدريسي الحسني مفتي زرعون مانعه
بسم الله الرحمن الرحيم وتعالى الله على سبائنا شدة وآله وأصحابه أجمعين
حمد الله لمن وفق من أحب من خلقه ونزله بهم بأفوار معرفته وزينهم بالعلم
الظاهر والباطن من فضله وأذخرهم من أوفهم بأخفاه عن الأول
وحلاهم بحلي القمصائل والفراخيل والصلوة والسلام على أشرف خلقه
وعلى آله وصحبه وبعد فقد أوقفني علامة الزمان العروة الامام الخجة

وجعله على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم على آله ومنهم أنا إليه هـ مذاق
البسطة فلقد أفاد فيه وأجاد وملا الوطاب والفؤاد والسلام محمد الكائن
وقام الله آمين

وكتب عليه أنفا الأديب التزيه الأريب العالم الفاضل المدرس الكامل
العلامة المشارك البارع أبوزيد سيدي عبد الرحمن ابن علازمة فقههاء المغرب
وصالح علمائه مولانا أبي الوائس السيد الشريف جعفر بن ادريس
الكائن الحسني الادريسي ماضيه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
جلال جعل البسطة الشريفة مفتاح كل كتاب وصلة قوس الاما على سيدنا
ومولانا محمد أفينل من أوثق الحكمة وفحل الخلط وعلى الآل والأزواج
وسائر اصحابنا أما بعد كذا فقد أوقف كاتبه العبد الفقير الجاني عبد الرحمن
ابن جعفر بن ادريس الكائن جعباء مولاهم بن ادريس له عن طاعته ثاني بحاه
من أوثق السبع المثاني أخوه وابن عمه الذي يفتخر بأخائه ويقصر للمدح عن
مضاياه تسنائه الوهم الألوحد التهام الذي لا يوقف عند غايته أو وحد ذو
الغنى ابل والفراخل والمغائر التي يذعن لها كل مناضل المحذث الذي طار
ذ كرفي كل ناد وجي أبو الاسعد سيدنا ومولانا محمد عبد الحلي ابن شيخنا الشيخ
الشهير العارف الكبير سيدنا ومولانا عبد الكبير ابن الولي الصالح ذي السر
الواضح سيدنا ومولانا محمد الكائن حافظة الله في جميع الأحوال بالسبع
المثاني على هذا المؤلف الحسن الذي رام به اثبات ما هو التحقيق من أن
حسنا ريش البسطة حسن فأجرت في مريدانه طرفي ومتعت بعاسنه طرفي

ولما اطاع عليه العلماء الاعلام ورأوا أنه منحه كبرى من شيخ القديس
السلام حلّ من قلوبهم محلّ القبول وأخذ كل منهم يقرظه فكتب عليه
قدوة أهل التكمين فأتى ما نسبته على انطلق ادراكه من أسرار الكتاب المبين
فرد أهل التحديث البارع المصنف المتفوق على كل قدّم وحديث رب
الفصاحة والتبيان وإمام كل علم وبيان الشيخ أبي الفيض السيد
الشريف شيخ الطريقة مولانا محمد بن فريد الدهر من قديم تاني وواحد الراني
صاحب السر السجاني والبرق الالاعي النوراني الشيخ أبي المكارم مولانا
عبد الكبير الكفائي رضي الله تعالى عنهما ونفعهما ما أمين مانصه
الله جلّ عظمه أحمد وأصل وأسلم على نبيه وحببيه سيدنا ومولانا أحمد وعلى
آله وأصحابه ذوي الفخار والجود الخلد ان العنايات الالهية لم تنزل تبرز
من كامن شوقها بدائع البدائع وتبدى من تنقيس الزمان بعد خبوة
كما نسه من تحرير مسائل وتحرير مسائل وإقامه وجوه واستخراجات
واستنتاج جريئات من ضمن كلمات بعد ما كانت متفرقة في زوايا
الخفاء أبادى سببا فحدث جدل شانه من تزيح عنها النقاب ويكشف
عنها الجلباب ويحفظ على الأئمة المحمدية حقيقة قائما ولا يزال الشأن هكذا في
هذه الأئمة المحمدية فما وقع فتور في زمن الأوتق بعد خضعة من ساوية يتحدد
ماندثر وتنفخ روح القسام على ذلك الشأن فتدرجه في عتقوا ان العرب
بعد الأثر وان من ذلك مؤلفات أخينادي القلم البارع والعلم الواسع
والدهن الوقاد المتعقظ الهامع صاحب الملكات العجيبة والادراكات
الوهيية المصيبة العالم المحدث الهوفي أبو الأسماء سيدى محمد عبدالحى أحميا
الله به ورات العلوم ودارس الفقه وم جعله تبادى به في مدلهجات العلوم

القول بضمه بقره أبو الاسعد محمد عبد الحلي ابن الشيخ عبد الكبير بن محمد
الكناني خادم المطبوعات والاستناد بالغرب صانه الله تعالى وحاطه من
كل الجهات بجاه السبع آيات آمين

لا يقول طه بن محمود قطريه رئيس التصحيح بالمطبعة الاميرية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القدير وكل ما عداه محدث الحلي الذي وفق
عبد له لصدق الحديث وحققنا الحديث والصلاة والسلام على المبعوث
بالسلام محمد البايع الى سبيل الرشاد من اتبعه الداعي بنصرة الوجه لمن سمع
حديثه فهو عاقد فانه كما جمعه وعلى آله الهادين واصحابه الذين شايوا الدين
وما بعد ذلك فلهذا احسن مطبوع في اشرف موضوع رساله آكرم
بها من رساله جاء بها مؤلفه الاستاذ الاوحد والعلم المفرد الحافظ المتيقن
البارع المتقن أبو الاسعد السيد محمد عبد الحلي ابن الامام الشهير الشيخ
عبد الكبير الكناني الحلي الادريسي الفاسي لازال بيت فضله ما يتجوجا
وخضم تجده شاملا مؤلفا منقطعاً متجوجاً ولا يرجع ولهم مافي رغد وعد وثما
في كريد سماه مؤلفها حفظه الله «الرجعة المرسله في شأن حديث البسه»
وقد قوت بتجديدها مع حضرة المؤلف في حران مهصر بمنزل حضرة العالم
الفاضل السيد السبب عزتوا فندم السيداً جدياً بل الحسيني وهو حفظه
الله الناقد بنطبعها على نفقته جزاه الله خير الجزاء بالمطبعة الاميرية ذات
الحاسن الجليله في عهد الدولة الخديوية العباسيه أسبغ الله ظلالها والهم
العدل والاصلاح رجالها وفرغ من طبعها في آخر شوال سنة ١٣٢٣
من هجرة من شوالا نباء ختام عليه وعلى آله الصلاة والسلام

ان شيخنا الامام القدوة الهمام ابا عبد الله محمد الشارودي ابن الطالب بن
 سورة ادام الله تعالى وجوده تبارك ومع صاحب الترجمة في مسئلته من علم
 الجديث فورا في المنام كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار فرام ان يدخل
 اليه فوجد صاحب الترجمة نبيا على تلك الدار فتعنه من ذلك فذهب من الغد
 وطلب منه السباح واعة فذرا له واعترف له بالفضل وان ما قاله هو الحق
 وهذا الرؤيا تدل على انه يذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اه
 ومع ذلك فلا ريب في غريب معد ورا الحكمة على أيدي من ضعف من الطالب
 وان كان أول ما شرع في تعاطي الاسباب الامن استولى على قلبه الطالب
 امام من علم ان ما يمد عن العباد على الخوض والعوم من حكمهم وعلمهم
 ومعارف وفهوم وعوارف وأسرار وحقائق وأنوار هو من الواحد
 الاحد بلا واسطة ولا سبيل فلا ريب في غريب شيئا من ذلك على الاطلاق
 سواء صدر من الجلا مبداء والحقائق فهذا ما تيسر كتبته مع كثرة الشغل
 وعدم فراغ البال ووجود الكثير في الوقت من الاحوال والعذر لي فيها
 فيه أخطأت وعن الصواب عدلت اني لم أجـد من بسط قبلي الكلام فيه
 او مقتدى بغيره عن كتابه أو فيه لي كشي مما أرويه عما أرويه والحمد
 لله سبحانه له له وفق ولعل هذا الحق اليسر حقيق وصلى الله على سيد
 الأولين والآخرين سيدنا محمد خير خلق الله أجـهين وفرغ من تحريره
 وببعضه في افتتاح رمضان المبارك من عام ١٢٢٠ هـ جريه وسبحانك اللهم
 وبحمدك أنتـ هذا ان لا اله الا أنتـ أستغفرك وأتوب اليك عملت سوأ وظلمت
 نفسي فانغفر لي فانه لا يغفر الزنوب الا أنت سبحان رب العزة عما
 يشصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين حوره بقله وأمضى

ومن ترك القرآن ضل سعيه وعمل يترك القرآن من كان مسلما اه
 (فذلكم) قال الشيخ أبو عبد الله الرضا ع في تحفته الاخيار في فضل الصلاة
 على النبي المختار بعد أن ذكر جملة من الاحاديث الواردة في فضل الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم ما نصه ربما نظر بعض ضعفاء الاعيان في بعض هذه
 الاحاديث فيقصد سح فيها ويقول انهم لم يزدوا في النجاس وهو من سوء العقيدة
 والقدح في سريرة سيد المرسلين ع لى الله عليه وسلم بل العوالب تلقى ما تلقاه
 العلماء بالقبول لأن عدالة أمته حسنة لى الله عليه وسلم لم تمنعهم من الكذب على
 السيد الرسول وقد قال صلى الله عليه وسلم لم من كذب على متعمدا فليتبوا
 سعيره من النار وحاشي أهل العدم الخاطئين من الله أن يتعمدوا الكذب على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أوحى الله عز وجل في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ان هذه الاحاديث استوعبت بحاشي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا أمر مقتطوع به لا يشك عاقل فيه وإنما تنفع الزيادة واختلاف الروايات

في قدر النواب ورفع الدرجات اه

ثم اعلم أنه تقررت بالمشاهدة كما في أسرار المراق من حال هذه الامم أن جلاله
 من تصدق بالثبات من الأئمة لا تمنع من الاكلام معهم من أمه وان ارتقوا
 الى المرتبة العليا وبعد ما بينهم كبعد النوري من النريا مثل هذا
 العبد الممتد مسطور هذه الورد يتصاع مع الشيخ الحافظ أبي العلاء العراقي فاني
 أعني قد فنيه. وأرى نبلا. وأقر أن فتوح في الفن الجديد على يد عا وقدت
 عليه من كتبه ونفا يد خضر وصا وغيره كالحافظ الأسيوطي عموما وقد
 قرأت بخط قريسيه القديس المشرك أبي محمد سيدي هاشم بن زيان بن هاشم
 العراقي في ترجمته في الشريعة العراقية لما ترجم هذا الامام ما نصه وحكي لى

وأمثاله مما لم يذكر على الشغل عن ابتداء الأمور الممهدة بالذکر وشغل الأوقات
 وتغييرها بتغييره وتحميده لأجره كانت هذه الآثار ينبغي في المعنى بعضها
 ببعض فأندرج الحديث المذكور وهو كل أمر ذي بال لا يستأف فيه يسبح الله
 الرحمن الرحيم أقطع تحت عموم الأمر بالذکر مطلقاً فتكون شاهدة له وقد قال
 الشيخ أبو الحسن بن الخطاري تقريب المدارك على موطأ مالك قد يعلم الفقيه
 صحة الحديث إذا لم يكن في سنده كذاب هو أئمة من كتاب الله أو بعض أصول
 الشريعة فيجعله على قبوله والعمل به اهـ بقي أن يقال ما فائدة من إثبات أن
 كل أمر لم يفتح بالبسه له فهو مبتور حساً ومعدني ليس فيجاء كرت ما يقتضيه
 اقتضاء خبره يا «قلت» في ابتداء القرآن الذكر جمهم أمام كل شيء والزامه
 صلى الله عليه وسلم ابتداء رسائله وسائر مكاتباته الكريمة بها ومتابعه أعلام
 الأئمة وعيونه في ذلك كفاً يملأ استجواباً لأن لنا دلالات واضحة وقرة عين
 بيننا تمام الأشياء وحسنها وورقة في أنبساط القرآن والسنة وبتر الأعمال
 والأعمار في الشجع على حلقهم آخر ج الأمام مسلم وغيره من عمل عمل ليس
 عليه عملنا فهو رد قال السعد في شرح الأربعين للخروية أي من أتى بشيء
 من الطاعات أو بشيء من الأعمال الدنية - وبه أو بالآخر يتسواء كان محدثاً
 أو مسبوقاً بالأمر وكان من صفة أنه ليس عليه أمر نا أي أننا بل أتى به على
 حسب شواهد فهو رد أي مردود غير مقبول فهذا الرواية أعم وهذا الحديث
 عام في التمسك بالعرف والواقع وأصل في الاعتصام بجميعة ما قبل الله الأعلى ورد المحذات
 والبدع والتهوى وقد أئند في هذا المعنى

وما النوراني الحديث وأهله إذا ما دعا المسيل البهيم وأظلم
 برأى على البرايا من إلى الله من اعترى وأعى البرايا من إلى البدع انتهى